



سينكشف الوجه فترى النهارا
يريك وجوه من غدوا جهارا

سينكشف الوجه فترى ركاما
وكلت تظنه بالأمس دارا

سينكشف الوجه فترى رمادا
وكلت تظنه جمرا ونارا

فلا تجزع إذا أبصرت عقلاء
وثقت به تنكر واستدارا

ولا تجزع إذا شاهدت بيته
ولكن ما رأيت له جدارا

خذ القرآن نبراسا لتحظى
بنور بصيرة يهدي الحيارى

ودع أهواه علمته ترينا
يمين وقائع الدنيا يسارا

وابع سنة الهادي وخذها

إذا اضطربت مسالكنا منارا

تعود بالمهيمن من ضلال

يحول همة المرء انكسارا

هي الأيام توقف كل غاف

وتكشف من بخدعه توارى

وقد تدنوا السوافل بالعلوالي

ويبقى المتقى أسمى شعارا

أخاء الإسلام لا يخدعك صوت

إذا ما فتنه سكنت آثارا

أخاء الإسلام فارق كل داعٍ

يريك بفتنة الدنيا انبهارا

وكن كالطود في وجه الدعاوى

إذا هبت وحركت الغبارا

هي الدنيا تدور بعاشقيها

إلى أن يشتكوا منها الدوارا

فتلقيهم إذا رکنوا إليها

على أبواب حسرتهم صغارا

هي الدنيا كطيف من خيال

إذا امتدت يدك إليه طارا

أخاء الإسلام كن بالله أقوى

فلن تخشى مع المولى العثara

من صفحة الشاعر د. عبد الرحمن العشماوي على الفيس بوك

المصادر: